

الأطفال والإنترنت

للأطفال بالنسبة ولإسبام الحاضر، العصر ثقافة من مهمًا جزءًا الإنترنت يعيد الإنترنت عبر الألعاب وممارسة المدرسي العمل يعتبروا الذين والشباب، عدم فإن ذلك، ومع لهم بالنسبة الأنشطة أهم من الاجتماعي التواصل وشبكات من المزيد يضيف الأطفال وحماية لتعليم الصريح النهج حول عام اتفاق وجود وبالإضافة. الإنترنت عبر التعبير على وقدرته الطفل تجربة إلى التحديات القانونية القواعد في والجغرافية الثقافية الاختلافات تعبر ذلك، إلى وهو للأطفال، ملائم هو لما عالميًا مقبولة رؤية توجد لها أنه حقيقة عن والاجتماعية "الملائم غير لوكوالس المحتوى" تعريف الصعوبة من يجعل ما

تتطلب وبالتالي للحدود عابرة طبيعية ذات الإنترنت جرائم بعض تكون بينم بتنظيم المتعلقة الوطني المستوى على السياسة نهج فإن عالميًا، اهتمامًا من للحد التصرفية أساليب من مجموعة الآن حتى الغالب في استخدمت المحتوى ما غالبًا أنه حين في ذلك، إلى وبالإضافة. منعه أو الإنترنت محتوى إلى الوصول المؤسساتية أو الفردية الأبوية الكمبيوتر مستوى على التصرفية يوضح المستوى على التصرفية من بدلًا أساسيًا بشكل استخدمها وينبغي) المحلية والمحلي الوطني المستوى على التصرفية طرق ولما الجهود هذه تحقق ل (الوطني فيه، المرغوب غير المحتوى بتنظيم يتعلق فيما 100% بنسبة تامة فعالية الزائد المنع أو المنخفض المنع في التسبب إلى تميل الأوقات بعض في لأنها إضرافية عكسية آثار لها الشبكة مستوى على التصرفية أن كما. للمحتوى زملاء والوأوصياء والمعلمين للأباء بالنسبة الضروري فمن عليه وبناء التي والمسؤوليات بالمخاطر السن الصغير والشباب الأطفال تعريف والدولة إعادة من الشباب يمكن قد النهج هذا. الإنترنت استخدم عند يواجهها أن يمكن لجنبي الإنترنت على الأمية محو بمهارات يزودهم بينم المخاطر، وتجنب التنظيم مسؤول بشكل الإنترنت نشاط فوائده

قدمة م

يستخدم الإنترنت وسيلة مهمة للعاية بالنسبة للأطفال والكبار على حد سواء. الأطفال والشباب الصغير السن الإنترنت بشكل متكرر الآن من أجل:

- التعلم) عن طريق الوصول إلى المعلومات والمعرفة والآراء وأدوات التعلم وحتى (المعلمين)
- الاتصال) التعبير عن الأفكار ومشاركة المعلومات والخبرات)
- التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والزملاء
- الابتكار والإبداع ومشاركة المحتوى
- اللعب والمتعة) الألعاب والأفلام والموسيقى والكتب...إلخ)

بيوتر تحدث هذه الأنشطة بشكل متزايد خارج المنزل أو المدرسة، وفيما وراء كم سطح المكتب التقليدي وبإستخدام الأجهزة اليدوية مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحي.

وبالمقارنة مع التقنيات الأخرى المقدمة للمحتوى، مثل الإذاعة والتلفزيون، يوفر

الإنترنت للآباء والأوصياء والمعلمين فرصاً متميزة للعب دوراً مباشراً أكثر في ما يمكن لأطفالهم مشاهدته وعمله. على سبيل المثال، يمكنهم توجيه الطفل تحديدي إلى محتوى مفيد وممتع مناسب لسنه وثقافته وقدراته الفكرية ومستوى تعلمه... إلخ. كما يُتيح الفرص لتعريف الأطفال بالاستخدام البنّاء للإنترنت لمحتوى غير الملائم وإعطاء التوجيهات حول كيفية تجنب السلوكيات الخطيرة وعلى الإنترنت.

الآباء والأوصياء والمعلمون والمؤسسات - من المهم للغاية أن يعمل لكل الناس معاً لخلق بيئات آمنة يسهل الوصول إليها للأطفال والشباب الصغار - والحكومات والمنشآت العامة مثل المكتبات أو السن أيمن وجدوا؛ في البيوت أو المدرسة أو في مقاهي الإنترنت. كل شخص مسؤول عن خلق هذه البيئات، حتى يمكن لكل الأطفال والشباب الصغار السن أن يستمتعوا ويستخدموا الجوانب الإيجابية للإنترنت.

وعلاوة على ذلك، في حين أنه من المهم الانتباه إلى المخاطر المحتملة لدخول الأطفال إلى الإنترنت، من المهم أيضاً إبقاء الأمور في نصابها الطبيعى. وهكذا يعتبر التعليم والتفكير السليم والتوجيهات الواضحة أفضل نقطة للبدء. وفي حين أنه تم إنجاز الكثير من العمل فيما يتعلق بأفضل طريقة لحماية الأطفال، لتتمكنين الأطفال والشباب تؤمن جمعية الإنترنت بامكانية تحقيق المزيد الصغار السن لحمائهم من المواد المحتملة للضرر على الإنترنت، وفي نفس الوقت السماح لهم باستغلال إمكانات وقيم الإنترنت بشكل كامل.

ما المقصود بـ "الطفل"؟

من أهم التحديات المحددة للمقصود بالطفل الاختلافات الكبيرة بين النوج حسب فئات المجتمع والاضباطية. التعري

تنص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (CRC) في المادة الأولى على أن: "المقصود بالطفل هو كل إنسان عمره أقل من ثمانين عشرة سنة، وفي الغالب يكون في مراحل مبكرة أكثر، ما لم يكن خاضعاً للقانون الساري على الطفل". وعلى اض السليمة النية لهذا التعريف، تحديدي العمر بالحد العمري 18 الرغم من الأغر سنة يمكن أن يكون قابلاً للنقاش من وجهات نظر عدة.

من الطبيعى أن توجد تعريفات أخرى لمصطلح "الطفل"، لكن كل تعري من هذه التعريفات يعرّف المصطلح من وجهة نظر علمية مختلفة. ومن الناحية على سبيل المثال، يتم إقرار معايير معينة فيما يتعلق السيلوجية ع بالنزوح والتطور السيلوجي، في حين الجانب البيولوجي يغطي الأفضلية للتطور الجسدي. ومن وجهة نظر غير علمية، تدعم الأخلاق مفاهيم الوعى وحريه الاختيار فيما يتعلق بتحديد المقصود بـ "الطفل".

نترت استخدام الأطفال لل!

من الواضح أن التوصل إلى اتفاق حول العناصر المعرفه للشخص على أنه "طفل" من أهم العقبات التي تقف أمام تحقيق الحماية الفعالة للطفل. لكننا على الرغم من ذلك نعرّف المصطلح، ونحن نعرف بالتأكد أن الأطفال والشباب الصغار ث أصبح جزءاً حيوياً من الحياة المعاصرة. السن يستخدمون الإنترنت بانظام، حتى لقد نمت قدرة الأطفال على الوصول إلى الإنترنت بشكل متسارع، ومعظم الشباب الصغار السن يمكنهم الوصول إلى الإنترنت بشكل متكرر.

يشترك الأطفال في مجموعة واسعة من الأنشطة عبر الإنترنت، والعديد منها تتداخل مثل منصات Web 2.0 التي أصبحت جزءاً من ثقافة شباب مع بعضه البعض، م

الاتحاد/عصر الحالي بشكل متزايد. أجري استبياناً شمل 25 دولة عن طريق وممول من (European Union Kids Online) الإنترنت عبر للأطفال الأوروبي أن أنشطة برنامج إنترنت أكثر أماناً للتابع للمفوضية الأوروبية يُشير إلى أن أهم بالنسبة للأطفال والشباب الصغير السن المستخدمين للإنترنت هي: العمل المدرسي (92%) وممارسة الألعاب (83%) ومشاهدة مقاطع الفيديو (75%) وشبكات التواصل الاجتماعي (71%). و59% من الأطفال الأوروبيين المستخدمين التواصل الاجتماعي. للإنترنت لديهم ملفات التعريف الخاصة بهم على شبكتهم أن 28% فقط من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و10 سنوات، لكن 59% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 11 إلى 12 سنة، لديهم ملفات تعريف على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يفترض أن البداية الرئيسية للاشتراك في ماعى تكون في بداية الدراسة الثانوية وليس في الحد شبكات التواصل الاجتماعي وبناء عليه فإن تحدي الأذى للسن المحدد بواسطة مزودي الخدمة المعروفين. ووضع القواعد التي يمكن أن تُثري التفاعلات عبر الإنترنت سيصبح جزءاً لا يتجزأ من تعلم الطفل ويجب أن يبدأ في مراحل التعلم الابتدائي.

ساعة الأطفال في فهم مفاهيم المخاطرة والسلامة على الإنترنت لها دور مهم في تمكين سلامةهم على الإنترنت وهو ما سيسمح للأطفال باتخاذ قرارات مستقلة واعية. يعتبر تعلم السلامة عبر الإنترنت عاملاً حيوياً في حماية الشباب عن كائنات تهديدات خارجية مثل الصغير السن من التهديدات عبر الإنترنت؛ سواء المحتوى والأنشطة ("غير الملائمة") مثل المقامرة (أو الاتصال بالأشخاص "الخطأ") مثل البلطجة والمطارقات والاحتياطي، أو التهديدات الداخلية مثل الكشف عن المعلومات الشخصية أكثر من اللزوم. وعن طريق العمل مع الأطفال، والاستماع إلى احتياجاتهم التعلم من تجاربهم، يمكن خلق بيئة للأطفال تمكنهم من تحقيق أفضل الفرص التي يوفرها الإنترنت، مع التصرف بأسلوب آمن ومسؤول. وفي نفس الوقت، يمكن أن تساعد هذه البيئة الأطفال الذين يستخدموا الإنترنت في ارتكاب خاص الأكثر "تصرفات خاطئة" لفهم الأثر الحقيقي لتصرفاتهم على الأشعرضة للخطأ.

وأخيراً، مهم تذكر أن الإنترنت ليس أداة "شريفة" تعرض الأطفال لمخاطر غير مسبوقة. هذه الفكرة تتسق مع مدرسة الفكر القائلة على المرونة، والتي توضح القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة -كيف أن "الحفاظ على قدرة تكيفية" يعبر مهارة جوهرية في سن الاضطرابات -أساسية واحدة بين ما يتم تحقيقها وبناء على هذه النظرية، عندما يتعلق بالتحولات التي لا يمكن التنبؤ بها. الأمر بسلامة الطفل عبر الإنترنت، يمكن أن تجلب القوانين والتنظيمات في حظر كل نشاط النهاية نتائج عكسية. من غير الممكن (وربما من غير الممكن) طلب فردي يحتمل أن يعرض الأطفال للمخاطر عند استخدام الإنترنت؛ نهج صحي أكثر وقائماً على المرونة يعتبر التعلم والتكفي الأدوات التي ستتمكن الآباء أو المعلمين أو الدولة من التعامل مع المسائل ذات الصلة بسلامة الأطفال عند استخدام الإنترنت بجدى إلى إشراك الأطفال مع الإنترنت بشكل الإنترنت. ينبغي علينا أن ندرج واستخدم استراتيجيات مرنة لتعلمهم كيفية التأقلم مع بيئة الإنترنت والمخاطر المتعلقة بها. ولتحقيق ذلك، ينبغي أن يكون الهدف الرئيسي لنا تعريف الأطفال بأهمية "أصول الإنترنت" وتأصيل مفهوم "فكر لديم. قبل أن تنقر"

يمكن الاطلاع على مزيد من الإحصائيات على

<http://www2.lse.ac.uk/media@lse/research/EUKidsOnline/EU%20Kids%20Online%20reports.aspx>

"، طبعة مجانية Resilience: Why Things Bounce Back" أندريو زولي وأن ماري هيلي (2012).

ومع أخذ ذلك بعين الاعتبار، تشير الأقسام التالية إلى بعض المخاطر التي يواجهها الأطفال عبر الإنترنت.

المسائل المتعلقة بتعريف إساءة معاملة الأطفال والمواد الإباحية

كانت أول محاولة عالمية لتعريف "المواد الإباحية للأطفال" كشكل من أشكال إساءة الأطفال من خلال البروتوكول الاختياري (OP) في الاتفاقية المتعلقة بمعاملة المتعلق ببيع الأطفال وبغذاء الأطفال والمواد الإباحية³ (بموجب اتفاقية مجلس أوروبا للأطفال). ومع ذلك، هناك تعريف أكثر حداثة ووضوحاً بموجب اتفاقية مجلس أوروبا تم طرحه للتوقييع عليه في⁴ لحماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسيين أكتوبر 2007. المادة 20 تعرف المادة الإباحية للأطفال على أنها "أي مادة تصور اشتراك الطفل في سلوك صريح جنسياً حقيقي أو بالإنشاء أو أي تصوير للعضاء التناسلية للطفل لأغراض جنسية ريسية".

وبما أن السلوك يكون سريراً بشكل عام ولا يوجد تعريف رسمي لما يمكن تصنيفه على أنه مادة مسيئة جنسياً للطفل، فمدى انتشار هذه المادة ليس واضحاً. عدم وجود بيانات متاحة من أجزاء كثيرة في العالم فيما يتعلق بإنتاج ونشر مادة عوبة؛ والنامط المتغير عالمياً مسيئة جنسياً للطفل يساهم في ازدياد هذه الص لإنتاج واستهلاك هذه المادة. كما أن النمو السريع في تكنولوجيا الكاميرات الرقمية وأجهزة الكمبيوتر، التي ساعدت في التوسع في الوصول وأتاح الحصول على صور ملتقطة ومعدلة بأسلوب رقمي، تزيد من صعوبة جمع معلومات لمشكلة. إحصائية مرنة عن حجم

وبالإضافة إلى ذلك، فإن عدم وجود قوانين وطنية أو ضوابط عالمية موحدة تحظر صراحة المواد المسيئة جنسياً للأطفال يجعل حماية الطفل على الإنترنت أمراً في غاية الصعوبة. بعض الدول أو المناطق فقط أدخلت قوانين تجرم المواد المسيئة لبدأت عملية الإصلاح القانوني، معظم جنسياً للأطفال. وفي حين أن بعض الدول الدول لاتزال تعتد على قوانين عتيقة ضد الفحش غير كافية للتعامل مع الجرائم الجنسية أو إساءة المعاملة عبر الإنترنت.

إن الغياب التام لاتفاق واضح على المستوى الحكومي فيما يتعلق بأبعاد يؤكد على أهمية تقديم التوجيهات الأبوية المشكلة والاستجابة للقانونية الملزمة والتعليقية للأطفال. ومن المهم التأكيد على أنهم سيعلموا كيفية الاستجابة إذا واجهوا مادة مسيئة جنسياً للأطفال أثناء استخدام الإنترنت، أو إذا واجهوا جنادة يمكن أن يحاولوا إغوائهم للمشركة في مواقف خطيرة.

حتملة الأخرى التهديدات الم

يواجه الأطفال والشباب الصغرى السن مجموعة واسعة من المخاطر عند استخدام الكمبيوتر. بعض هذه التهديدات تتعلق بسلامتهم وخصوصيتهم. والبعض الآخر يمكن أن ينشأ عن المخالفة بقصد أو بدون قصد للقوانين مثل حقوق النشر⁵ وأقرب خطيرة أيضاً. أو السب والقذف. هذه التهديدات لها ع

السن؟ الصغرى والشباب الأطفال لها يتعرض التي المخاطر م

³ http://www.unicef.org/crc/index_protocols.html

⁴ <http://conventions.coe.int/Treaty/EN/treaties/Html/201.htm>

⁵ المخاطر التي يفرضها هذا النوع ككبيرة، لكنها تتخطى نطاق الورقة الحالية.

- الت عرض لصور أو محتوى غير ملأئم، سواء بدون قصد أو بشكل متعمد.
- الإغراء عن طريق المجرمين الجنسين في غرف الدردشة والوسائط الاجتماعية الأخرى وبالبريد الإلكتروني.
- الإنترنت. البلطجة أو التحرش عبر
- الكشف عن المعلومات الشخصية بشكل غير ملأئم وسرقة البيانات (من خلال المشاركة الزائدة أو الوسائط الأخرى).
- برامج التجسس والفيروسات والبرامج الضارة.
- رسائل الاحتيال
- الإعلانات الزائدة: المواقع الإلكترونية للإعلانات وذات الصلة بالمنصات.
- 4الإغواء على المشاركة في قرصنة البرمجيات أو الموسيقى أو الفيديو. عواقبها

يحتبر الشباب الفئدة العمرية الأسرع نموًا المستخدمة للإنترنت؛ ومع ذلك، فأينما كانوا يفتقدون إلى الوعي أو قدرتهم محدودة على تقييد المخاطر واتخاذ قرارات متعادلة على القرارات، فهم أكثر عرضة للمخاطر. يعد التعاون المستوى المحلي والوطني والدولي وسيلة فعالة للوعي بأهمية المسائل المتعلقة بحماية الطفل في بعض المناطق. وعلى ذلك، فإن المكافحة الشرطية للجرم تتطلب التعاون بين العديدين من الوكالات على المستوى المحلي والوطني، وأن ومشاركة المعلومات على المستوى الدولي أمرًا مهمًا في بيئتنا التي تتعامل مع حماية الطفل.

غياب نهج موحد ملأئم لكل المواقع فيما يتعلق بالتعامل مع حماية الطفل

توجد اختلافات ثقافية وجغرافية، سواء فيما يتعلق ببناء الطفولة وإدراكها يتعلق الأمر بالمحتوى، وبشكل أكثر الممارسات الملأئمة أو المقبولة. وعن تحديداً "المحتوى غير الملأئم"، يكون هناك قطاع كبير من الأطفال غير متجانسين من حيث السن والتعلم واللغة والثقافة - فيما بينهم. لكل طفل له خصوصيته والأطفال على المستوى الفردي - والديانة والنسوج والخبرات والاهتمامات... إلخ غيرون بسرعة أثناء نضوجهم وتطورهم. كما أن الآباء والأوصياء والمعلمين يتدربون يعرفون الطفل هم أفضل من يمكنهم تحديدهم المحتوى الملأئم لطفل معين.

إن انتشار التقنيات الجديدة والتأخر الحقيقي في التطوير سياسات تتماشى معه، بالإضافة إلى التنوع في الثقافات ومستويات التطوير والسلطة على مدى تعقد عملية التوصل إلى حلول. وعلى الجانب الإيجابي، من المهم أيضاً تطوير جذاباً وجعل الوصول إليه سهلاً. ونشر محتوى مناسب بالسن ثقافياً ولغوياً لجعله

النهج المستخدمة للتحكم في الوصول إلى المحتوى غير المرغوب فيه

اختارت الكثير من الدول في جميع أنحاء العالم تطوير أساليب وطنية لتنظيم الإنترنت، مع درجات متفاوتة من النجاح وأحياناً مع تحديات غير مرجوة. لك مع العدد المتزايد بسرعة للدول التي اختارت نهجاً لتقييد إمكانية مشاهدة الوصول بسهولة إلى محتوى الإنترنت في السنوات الأخيرة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك عدد متزايد من الدول التي حاولت فرض تصفية الإنترنت، وهو نهج تقني يربط شائعة للتحكم في الوصول إلى المحتوى. وبشكل عام، توجد ثلاثة أساليب الاستخدام لإعاقه الوصول إلى المواقع الإلكترونية: إعاقه بروتوكول الإنترنت باستخدام بروتوكول (URL) وإعاقه عنوان الإنترنت DNS وتصفية (IP) إعاقه الكلمات الرئيسية، التي تستخدم في إعاقه الوصول إلى المواقع شور عليها في عناوين الإنترنت الإلكترونية بناء على الكلمات التي يتم العمل المطلوبة، أو التي تعيق عمليات البحث بناء على قائمة من المصطلحات المحظورة، تحتبر من الأساليب الأكثر تقدماً المستخدمة في عدد متزايد من الدول. هذه

الأساليب يمكن تطبيقيها في مواقع مختلفة؛ على سبيل المثال في موقع مزود عن طريق مؤسسة أو في الهاز المحدد المتصل بالإنترنت. خدمة الإنترنت

توجد أيضاً العديد من أساليب الفلترة المختلفة، والتي تهدف جميعها إلى تقوية الوصول إلى مواقع إلكترونية معينة. بعض هذه الأساليب تعتمد على لسلطات قائمة "المواقع السيئة" التي يحددها مزود خدمة الإنترنت أو تحدها وتنشرها على مستوى الشبكة، لكن الآباء أو الأوصياء أو المعلمين أو السلطات الأخرى يمكنهم أيضاً الوصول إلى برامج وأدوات تتيج مراقبة وتتبع وإعاقه الوصول إلى أنشطة محددة عبر الإنترنت على الأجهزة التي يستخدمها الأطفال؛ على سبيل المثال:

- رمجيات التي يمكن أن تسمح بمواقع وبروتوكولات برامج البروكسي والبط (محددة أو تعيقها) بما في ذلك برامج الحماية من الفيروسات وبرامج تصفية رسائل البريد الإلكتروني المزعجة وبرامج إعاقه النوافذ المنبثقة والبرامج المضادة لبرامج التجسس وبرمجيات الكشاف الكوكيز... إلخ).
- توى التي تكشف وتعيق محتوى محدد أو مواقع برمجيات تصفية المحتوى الإلكتروني محددة
- خيارات التهيئة لضبط ميزات خصوصية ومراقبة الموقع (مثل برنامج التصفية Google SafeSearch و Privolock)

ومع ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون التصفية فعالة بنسبة 100%. لعيبين متأصلين بسطين: الإعاقه تقنيات التصفية تكون عرضة لمنخفضة والإعاقه الزائدة، والإعاقه المنخفضة تشير إلى فشل التصفية في إعاقه الوصول إلى كل المحتوى المستهدف. ومن ناحية أخرى فإن تقنيات التصفية غالباً ما تعيق محتوى غير مطلوب إعاقته، وهو ما يُعرف بالإعاقه الزائدة. تين الحالين لأنه يتم وضع العديد من قوائم الحظر من خلال تفشل كلتا المجموعه من المواقع الإلكترونية المصممة يدوياً ومحرركات البحث الآلية، وبالتالي غالباً ما تحتوي على مواقع إلكترونية مصنفة بشكل خاطئ. وتنشأ مشكل ل الإنترنت الإضافية عندما تتم استضافة محتوى آخر من نفس عناوين بروتوكول وعلاوة على ذلك، فإن أساليب التصفية لا تزيل المحتوى غير أو نفس المجال. ويمكن التحايل عليها. كما يمكن أن تقيد الاتصالات⁶ للقانوني من الإنترنت، الحرة والمفتوحة عن قصد أو بدون قصد، وبالتالي تقيد حقوق الأفراد أو الأقليات.

كغالباً ما تكون مملوكة لجهات بعينها و/أو تستخدم بما أن برامج تصفية الشب "قوائم حظر" سرية، فغالباً ما تنعدم شفافية فيما يتعلق بتصنيف وحظر المواقع. يسبب هذا الغياب للشفافية القلق خصوصاً عندما تعمل الشركات المنتجة لتكنولوجيا تصفية المحتوى تحت إشراف نظم غير ديمقراطية صافية المحتوى على مستوى الدولة. معظم الدول المطبقة لتأسيس برامج تصفية تصفية وإعاقه المحتوى تضع قوائم حظر مطورة بشكل تجاري تحتوي على قوائم مخصصة تركز على موضوعات ومنظمات خاصة بالبلد أو اللغة.

في حين أن استخدام الإنترنت في المدرسة عادة ما يخضع للتصفية أو يتم عليه، يتصل الكثير من الأطفال بالإنترنت من أمكن عدة مختلفة ومن الإشراف

⁶ يمكن تأسيس اسم مجال مختلف يُشير إلى نفس عنوان الإنترنت في غضون دقائق معدودة.

خلال أجهزة مختلطة حيث قد لا توجد أي برامج تصفية ويكون مستوى الإشراف من خفضاً. كما أن هناك تزايد في معدلات اتصال الأطفال والشباب الصغرى السن؛ مثل المواتف الذكية بالإنترنت من خلال أجهزة أخرى يمكنها الاتصال بالإنترنت وأجهزة الكمبيوتر اللوحي وأجهزة الألعاب. يعنى ذلك أنه حتى في حال نشر برامج التصفية في أجهزة الكمبيوتر المنزلية أو المدرسية، من المحتمل أن يتصل الأطفال والشباب الصغرى السن بالإنترنت الغير مصفى عبر وسائل أخرى أو لعل برامج التصفية المثبتة على أجهزة ربما حتى عن طريق التحاي الكمبيوتر. وبناء على ذلك، لاسا عدة في تربية وتوعية الأطفال حول كيفية التصفح والتصفح على الإنترنت وإشراكهم في مناقشة المشكل التي يمكن أن يواجهها شىء ضروري.

يمكن الرد على ذلك بأن التصفية على مستوى الشبكة، مثل تصفية DNS، سبب أيضاً في عدم استقرار الشبكة، وهو ما يشجع على التجزئة ويضعف الت والنهج الأخرى للتحكم في المحتوى مثل مصادرة البنية الأساسية للإنترنت. اسم المجال. تعانى هذه التصفية الغير مخصصة لحماية الشباب الصغرى السن حائل والفشل فقط من نفس المشكل مثل تصفية DNS، بما في ذلك سهولة الت في حل المشكل الأساسية والتشجيع على وجود شبكة في الظل لا يمكن الوصول إليها عن طريق سلطة إنفاذ القانون.

في حين أن البرمجيات قد يمكنها إعاقة مواقع الإلكترونيات محددة بارزة، ليست من الة تماماً. لا أي حلول متاحة بعد بإمكانها أن تزداد قوة بمرور الوقت أو تصبح فع يمكن للتقنيات أن تحدد وتستهدف بدقة فئات المحتوى المحددة التي توجد على مليارات المواقع الإلكترونية وتطبيقات الإنترنت الأخرى مثل المجموعات الإخبارية وقوائم البريد الإلكتروني وغرف الدردشة والرسائل الفورية والوسائط التصفية بأي حال من الأحوال بديلاً عن المشاركة الاجتماعية. ولا يمكن أن تكون الأبوية السليمة وتقدير النصيحة. وفي جميع الأحوال، لا تتسبب في الوسائل في إزالة المحتوى المرفوض أو غير القانوني من الإنترنت؛ لكننا تزيدي من صعوبة الوصول إليه فحسب.

حمية الطفل على الإنترنت يمكن أن وأخيراً، ما يثير مخاوف جمعية الإنترنت هو أن تستخدم كجوابة أو باب خل في لفرض المزيد من الرقابة الحكومية على الإنترنت. ومع التسليم بذلك، فمن غير الممكن توفير الحماية التامة بنسبة 100% للأطفال والشباب الصغرى السن على الإنترنت عن طريق إعاقة المحتوى. ين سلامة الأطفال والشباب الصغرى السن على الإنترنت ومع ذلك، يمكننا تحس من خلال تمكين الأطفال والآباء والأوصياء والمعلمين والزملاء من تحدي والتعامل مع المحتوى الضار على أجهزة الكمبيوتر والإنترنت وأجهزة الهاتف الجوال، ومن وتعر يفهم بكيفية استخدام التكنولوجيا بأمان ومسؤولية في نفس ال خلال تسهيل الوصول إلى أدوات قابلة للضبط لإدارة الوصول والمحتوى.

توجيه حول أحدث السياسات

في عام 2011، نشرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تقريراً تحت عنوان *الإنترنت على الأطفال يواجه الـ 100 الخطر: الإنترنت على الأطفال حماية*، وفي عام 2012، أقرت منظمة التعاون الاقتصادي ⁸ بحماية خاصة والسياسات

⁷ يمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن إعاقة DNS على

<http://www.internetsociety.org/what-we-do/issues/dns/finding-solutions-illegal-line-activities>

⁸ http://www.oecd-ilibrary.org/science-and-technology/the-protection-of-children-online_5kgcjf71pl28-en

التي حددت ثلاثة⁹ للإنترنت على الأطفال حماية حول المجلس توصية والتنموية مبادئ رئيسية:

- التمكين
- التناسب والقيم الأساسية
- المرونة

تدعو الحكومات إلى:¹⁰ وبالإضافة إلى ذلك، فإن التوصية

- والالتزام من خلال سياساتها؛ إظهار الريادة
- دعم الاستجابة المنسقة من طرف كل أصحاب المصلحة؛ وتعزيز آليات نظام وتماسك مبادرات حماية الطفل على الإنترنت في المنزلة من خلال أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص؛
- تعزيز زيادة الوعي والتعليق كأدوات جوهرية لتمكين الآباء والأطفال؛
- دعم السياسات القائمة على الأدلة لحماية الأطفال عبر الإنترنت؛
- التشجيع على تطوير وإقرار تقنيات حماية الأطفال عبر الإنترنت التي تحترم حقوق الأطفال وحرية مستخدمي الإنترنت الآخرين؛
- تعزيز الشبكات الدولية للمنظمات الوطنية المتخصصة لحماية الأطفال على الإنترنت؛
- مشاركة المعلومات عن نهج السياسة الوطنية لحماية الأطفال على الإنترنت وعلى وجه التحديد تطوير الأسس التجريبية لتحليل السياسة المقارن الدولي كميًا وكيفيًا؛
- دعم جهود بناء القدرة الإقليمية والدولية لتحسين التدابير المتعلقة على الإنترنت؛ بالسياسة والتشغيلية لحماية الأطفال
- تنسيق العمل بشكل أفضل عن طريق العديد من المؤسسات الدولية والإقليمية والهيئات التي تلعب دورًا في دعم جهود الحكومة في هذا المجال، وإشراك أصحاب المصلحة غير الحكوميين حين يكون الوقت ملائمًا.

تمكين الأطفال: دور بناء للآباء والأوصياء والمعلمين

ربما تتمثل الطريقة الأكثر فعالية للتعامل مع المشاكل المتصورة التي تنشأ عن استخدام الإنترنت في تمكين الأطفال والشباب الصغار السن حتى يعرفوا دود كيفية حماية أنفسهم وأصدقائهم. وأساليب التمكين تشمل تعريفيهم بالقانونية بلغة مناسبة لهم، بالإضافة إلى المناقشة بشكل صريح للقواعد والتوقعات الثقافية والأخلاقية والخلقية لمجتمعهم. كما أنه من واجب الآباء والمعلمين والقطاع الخاص والحكومات والآخرين مساعدة الشباب الصغار السن في واحترامهم. يساعد تمكين الأطفال والشباب تعلم كيفية إدراك هذه الحدود والقواعد الصغار السن أيضاً في منع وقوعهم ضحايا للتهديدات الأخرى التي تشمل رسائل الاحتيال وبرامج التجسس والبرامج الضارة.

في حين أنه توجد استراتيجيات فعالة متطورة يمكن للآباء استخدامها في إدارة ن توجد أيضاً التكتيكات الخاصة بالأطفال استخدام الأطفال للإنترنت، لك للمرونة أو مقاومة المراقبة الأسرية. يتعد ذلك بشكل أكبر في المسقبل مع حقيقة أن الأطفال غالباً ما تكون لديهم ثقة ومعرفة أكبر في استخدام الوسائط

⁹ <http://webnet.oecd.org/oecdacts/Instruments/ShowInstrumentView.aspx?InstrumentID=272&InstrumentPID=277&Lang=en&Book=False>

¹⁰ <http://webnet.oecd.org/oecdacts/Instruments/ShowInstrumentView.aspx?InstrumentID=272&InstrumentPID=277&Lang=en&Book=False>

لصغير الجديدة بالمقارنة مع آباءهم. ومع ذلك، عادة ما يرتبط الأطفال والشباب السن بعلاقات وثيقة مع البالغين والزملاء الذي يقدروا نصيحتهم وآرائهم (المؤثرون الموثوق فيهم). ومن المهم أن يكون هؤلاء المؤثرون الموثوق فيهم أنفسهم على دراية بالمخاطر المحتملة والحلول، وعلى علم بكيفية توصيل المعلومات من نماذج أدوار ومصادر للمعلومات والنصائح بفعالية إلى من ينظرون إليهم على أنه الموثوق فيهم. ومن المهم أيضاً معرفة أن هؤلاء المؤثرون الموثوق فيهم سيبتغوا بمرور الوقت. وبينما يقترب الطفل من "سن المراهقة"، يحنل أن يصبح لزملاءه تأثير أقوى عليه.

والمؤثرين الموثوق فيهم وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يكون للآباء والأوصياء دور فعال في توعية الأطفال والشباب الصغير السن حول المخاطر التي يمكن أن يواجهونها نتيجة لمشاركة المواد الجنسية الصريحة عبر الإنترنت ومن المستغلين والمحتالين عبر الإنترنت وكيفية يمكنهم تجنب ذلك. وفي نفس الأمية، ينبغي الصغير أيضاً كيفية الاتصال بشكل خاص مع الأصدقاء المعروفين، تعليم الأطفال والحذر في مشاركة المعلومات الشخصية على الإنترنت. وطبعاً للتعليم بفعالية، فمن المهم أيضاً بالنسبة للآباء والأوصياء والمعلمين والزملاء أن يجيدوا استخدام الكمبيوتر.

منك عاملان على الأقل يعيقان قدرة الآباء على التحكم في وصول أطفالهم إلى الإنترنت واستخدامهم. العامل الأول هو أنه في حين يتحمل الآباء المسؤولية عن سلامة أطفالهم، يجب أن يهتموا أيضاً برغبتهم في الاستقلالية بشكل متزايد وحقوقهم في الخصوصية.

وحتى أن عدد قليل فقط من الآباء على دراية تامة بثقافة والعمل الثاني ه غلباً ما يكون استخدام الأطفال والشباب الصغير¹¹ الإنترنت الخاصة بأطفالهم. السن للشبكات الاجتماعية مربكاً للآباء. وبالإضافة إلى ذلك، توجد فجوات في وحقوق كبيرة بين الأجيال فيما يتعلق بالتوجهات نحو الخصوصية والسر الفرد في البيئات التي يمتلكها ويقوم بنشرها. مسائل مثل السلامة والخصوصية والافتراض على الإنترنت والبلطجة السيبرانية تتسم بالتعقيد، من الناحيتين التقنية والنفسية، وقد يجد الآباء أنه من الصعوبة جداً جيع الآباء على المشاركة مع مواجهته. هذه العوامل تشير إلى الحاجة الملحة لتش أبنائهم ومناقشة نشاطاتهم عبر الإنترنت، أيًا كان مستوى خبرتهم. هذه المشاركة ستمكن الآباء والأوصياء والمعلمين والمؤثرين الموثوق فيهم الآخرين من تجنب الأطفال والشباب الصغير السن من أي ضرر على الإطلاق.

فال عن طريق تزويدهم بالمهارات الأساسية لاستخدام من المهم أيضاً تمكين الأطفال الإنترنت. يشمل ذلك تعليمهم وتشجيعهم على التمكن من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) (المهارة وكيفية اتخاذ قرارات سليمة) على حدة وفي وثوق مجموعات، حتى ينموا ويصبحوا الجيل القادم من المؤثرين المسؤولين والم فيهم.

الخلاصة

عند العمل مع الأطفال مباشرة داخل العائيلة وفي المدرسة وفي الأمكن الأخرى التي تسلم بالتفاعل وجهاً لوجه والاستشارة، توجد العديد من الإجراءات التي يمكن أن

¹¹ طرق استخدام أطفالهم للإنترنت والهاتف الجوال في العمل واللعب والتفاعل الاجتماعي

تتخذها المنظمات الحكومية وغير الهادفة إلى الربح والمجتمعية للتوعية وبناء
ساعة الأطفال والشباب الصغرى السن في الاستفادة من الإنترنت في القدرة لم
بيئية آمنة. وفيما يلي أمثلة لبعض المبادرات التي يمكن أخذها بعين الاعتبار:

- إشراك كل أصحاب المصلحة في أنشطة بناء الوعي المجتمعي: الوكالات الحكومية
المجموعات المجتمعية والقطاع الخاص للإنترنت والمنظمات غير الحكومية و¹²والجمهور العادي.
- تأسيس خطوطاً ساخنة للإنترنت لدعم الجمهور في الإبلاغ عن الجرائم المرتكبة
عبر الإنترنت، وللإشارة وطلب النصيحة أيضاً.
- تشجيع البرامج التعليمية التي تشمل مزودي خدمة الإنترنت وسلطات إنفاذ
التعامل مع المحتوى والسلوك غير القانوني لتطوير أفضل الممارسات في
الأخلاق.
- إنشاء مواقع أو منصات الإنترنت لتوفير منصة تعليمية للأطفال والمراهقين
والآباء والمعلمين. هذه المواقع يجب أن تشمل على محتوى جديدي ومحدث بانتظام
عن سلامة الإنترنت مع مقاطع فيديو موجهة ذاتياً بلغات إقليمية عدة.

د الإنترنت تغيراً سرياً للغاية مما يجعل من غير المحتمل أن تكون هناك قدرة يشه
على مواكبة التدابير التكنولوجية. التدابير الأكثر فعالية والتي يمكن
الوثوق فيها أكثر هي التي تكون قائمة على العائلة والمجتمع والتعليم
خادخيارات جيدة والمتكيفة حتى يمكن للأطفال والشباب الصغرى السن ات
والاستفادة من القوة الإنتاجية للإنترنت.

الملاحق

"تلميحات ودلائل" للآباء والأطفال والمعلمين

فيما يلي بعض النصائح للآباء والمعلمين (والأطفال) التي ينبغي أن ينتبهوا
إليها فيما يتعلق باستخدام الإنترنت.

- في المنزل، حتى يمكن للكبار يجب وضع جهاز الكمبيوتر في مكان ظاهر
مراقبة الأغراض التي يستخدم فيها.
- –التعريف بما هو الكمبيوتر وكيفية استخدامه الإنترنت على كل المستويات
الأطفال والآباء والمعلمين.
- ينبغي على الآباء والمعلمين قضاء الوقت مع الأطفال في بيئة الإنترنت.
ينبغي على الآباء أن يحددوا (بالتشاور مع أطفالهم) الاستخدام المناسب وحدود
الوقت لاستخدام الإنترنت.
- ينبغي على الآباء والمعلمين أن يثقوا ويحللوا أنفسهم حول مخاطر
الإنترنت.
- ينبغي على الآباء والمعلمين أن يقوموا بالتأكيدي على أن مبدأ "لا تتحدث إلى
بق على بيئة الإنترنت أيضاً. الغباء" ينط
يجب على الآباء والمعلمين أن يمنحوا ابنائهم من تنزيل و/أو تحميل الصور
بدون رقابة ملأمة.

للإطلاع على مثال للممارسات السلوية للموقع الإلكتروني للتوعية، يرجى زيارة www.kidsap.org والاطلاع على كتيب ECPAT إنترنتش يونال للسلامة
على الإنترنت

- يجب استخدام برامج التصفية والضوابط الأبوية بشكل كامل في بيئات المنزل والمدسة على حد سواء.
- الحاجة إلى الة خصوصية ينبغي على الآباء والمعلمين أن يربوا أطفالهم على في السن الصغيرة، مع شرح لماذا يكون من الممكن للآطفال احترام وطلب الحق في "الخصوصية".

Internet SocietyThe Name of the society should be kept in English here as it is part of address in non-Arab country.

Galerie Jean-Malbuisson 15
CH-1204 Geneva, Switzerland

هاتف: 1444 807 22

41+

فالكس: 1445 807 22

41+

<http://www.internetsociety.org>

1775 Wiehle Ave. Suite 201
Reston, VA 20190, USA

www.internetsociety.org

bp-interconnection-20100305-en

